تفاصيل دعوة جنوبية جديدة لدعم عسكري نحو حسم الحرب

الانتقالي يدعو التحالف لدعم الأجهزة والوحدات الأمنية الجنوبية لمواصلة جهود مكافحة الإرهاب

سياسيون: الجنوب برهن أنه حليف موثوق للتحالف ويجب دعمه بقوة

عدن «الأمناء» خاص:

دعــوة جديدة بعث بهــا المجلس الانتقالي لدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية الســعودية عملًا على أن يتم تكثيف الدعم للقوات المســلحة الجنوبية بما يدفع نحو حسم الحرب على التنظيمات الإرهابية.

وفي هــذا الإطــار، وجّهت هيئة رئاســة المجلس الانتقالي الجنوبي، في اجتماعها السبت، الدعوة للتحالف العربي بدعــم الأجهــزة والوحدات الأمنية الجنوبية لمواصلة جهودها في مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه.

المطلب الــذي وجّهــه الانتقالي الجنوبي جاء خــلال اجتماع عقدته هيئــة رئاســة المجلــس، حيث تمّت مناقشــة التطــورات في الجنــوب، ومواصلة مليشيا الشرعية الإخوانية والحوثية الإرهابية التحشيد، وتصاعد اعتداءات التنظيــمات الإرهابية على جبهات القتال.

وتضمن اجتــماع هيئة الانتقالي الجنــوبي التحذيــر مــن محاولات استهداف أمن العاصمة الجنوبية عدن لخلق الفوضى، والدعم اللوجيســتي لقوى الإرهاب من مليشــيا الشرعية الإخوانية للســيطرة على مواقع على امتــداد محافظتــي أبين، وشــبوة، ووادي حضرموت، لاستهداف الجنوب والمجلس الانتقالي الجنوبي.

كما شددت هيئة رئاسة الانتقالي على التنسيق الكامل مع قيادة التحالف العربي، لمواجهة المؤامرات، والأعمال الإجرامية للتنظيــمات المتطرفــة والخلايا النائمــة، وضبط التجاوزات التي شهدتها العاصمة الجنوبية عدن ومحافظات الجنوب المحررة.

حليف موثوق

بدورهم، يقول سياســيون: "إن الدعوة التي بعث بها المجلس الانتقالي الجنوبي تعيد إلى الأذهان الدعوة التي كان أطلقها رئيــس المجلس الانتقالي الرئيــس القائد عيدروس الزبيدي قبل أســابيع، للتحالف العربي بــأن يتم توجيه المزيد من الدعم للجنوب».

وأضافــوا: «وقــد أكّــد الرئيس الزبيدي حينها أنّه لا توجد موانع لدى التحالف بالقيام بهذا الدعم».

وتابعوا: «دعــم التحالف العربي للجنوب أمــرٌ ينبع من أنّ هناك علاقة وثيقة بــين الجانبين، لا ســيّما أنّ الفــترات الماضية برهنــت على أنّ الجنــوب هو الحليــف الموثوق فيه لدى التحالف فيــما يتعلق بمحاربة التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها المليشيا الحوثية الإرهابية».

وأكملوا: «الجنــوب قدّم أعظم البطولات وســطّر أنبل الملاحم في إطار محاربة المليشــيا الحوثية، بما قدّم دليــلًا دامغًا عــلى أنّ الجنوب ينخــرط إلى جانب المشروع القومي العربي في مكافحة مساعي التمدّد الحوثية الخبيثة التــي تأتي تنفيذًا لأجندة إيرانية مشبوهة».

واختتمــوا أحاديثهــم بالقول: «المرحلة المقبلة قد تســتلزم ضرورة أن يكثّف التحالف العربي من دعمه للجنوب من أجل حســم هذه المعركة على وجــه السرعة بالنظــر إلى أنّ القوات المسلحة الجنوبية تخوض هذه المواجهات وفقًا للإمكانيات المتاحة».

تفاصيل خطوات الانتقالي لتحصين سقطرى أمنيًا وصحيًا

ما دلالات الدعوات الإخوانية المشبوهة بسقطرى؟

سقطرى «الأمناء» خاص:

اتخذ المجلــس الانتقالي الجنوبي في ســقطرى جملة مــن الإجراءات الأمنية والاحترازية التي اســتهدفت مجابهة انتشــار فيروس كورونا من جانب، إضافــة للتعامل مع التحركات المشــبوهة لتنظيم الإخــوان التابع للشرعية اليمنيــة داخل المحافظة من جانب آخر، وذلــك للحفاظ على حالة الاستقرار التي تمر بها سقطرى منذ التخلص من سلطة الإخوان الإرهابية.

وقرر الانتقــالي الجنوبي تعليق دخول الوافدين إلى محافظة سقطرى مؤقتًا، وذلك بعــد أن رصدت الأجهزة المحلية حالات اشتباه إصابة بالفيروس المستجد خلال الأيام الماضية، بالإضافة إلى تعميم نظام البصمة الإلكترونية لمنتسبي قيادة اللواء أول مشاة بحري لتحقيــق أقصى درجــات الانضباط والتعامل مع أي تهديدات إرهابية، في الوقت الذي كثفت فيه الأجهزة الأمنية من جهودها لضبط عمليات التهريب التي تسعى لاختراق المحافظة.

وتبرهــن خطــوات الانتقــالي الجنوبي أن هناك إدراكا تاما للمخاطر التي تجابه المحافظــة، والتي لا تزال محط أطماع قوى إقليمية معادية، في القلب منها تركيا، والتي هدفت من قبل لتحويل الأرخبيل إلى قاعدة عسكرية لها، بالإضافة إلى التهديدات الداخلية من جانب مليشيا الإخوان التي تنتظر الفرصة السانحة للانقضاض مجددا على المحافظة.

وتسد خطوات الانتقالي الثغرات التي من الممكــن أن تنفذ من خلالها مليشــيا الإخوان الإرهابية إلى داخل المحافظــة، إضافــة إلى المشروعات التنموية التــي تتبناها دولة الإمارات العربيــة المتحــدة وكذلــك الجهود الإنســانية التي تنشرهــا منظماتها الخيرية، إلى جانب الجهود التنظيمية للانتقالي على المســتوى الإداري، فإن هنــاك حاجة أيضا لتكثيــف الجهود الأمنية والصحية أيضــا والتي دائما ما تستغلها العناصر الإرهابية لتنفيذ مخططاتها.

وتعَول مليشيا الإخوان الإرهابية على انتشار فيروس كورونا وتدهور الأوضاع الصحيــة بوجه عام ليكون ذلك مدخلا لمخططاتها الشريرة داخل الأرخبيل، وهو مــا تبّه إليه الانتقالي مبكرا بقرار وقف دخــول المغتربين، كما أن هذه الخطوة ســوف يعقبها اســتعدادات صحيــة للتعامل مع أي شخص يثبت إصابته بالفيروس.

تحصين سقطرى أمنيًا وصحيًا

في الســياق، وجه رئيس القيادة المحلية للمجلــس الانتقالي الجنوبي بمحافظة أرخبيل سقطرى، المهندس رأفت الثقلي، الأحــد، الأجهزة الأمنية والعســكرية وســلطة الميناء باتخاذ التدابير اللازمة؛ لتعليق دخول الوافدين إلى سقطرى؛ قبل الحصول على تصاريح استثنائية.

وشــدد الثقلي على أهمية اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع تفشي فيروس «كورونا» في المحافظة، وفي مقدمتها إغلاق المنفذ البحــري للمحافظة أمام الوافدين من المحافظات التي يتفشى فيها الفيروس.

وبالتوازي مع ذلــك، بدأت قيادة اللواء الأول مشاة بحري في محافظة ســقطرى، الســبت، العمــل بنظام البصمــة، للقضاء على إشــكاليات الحضــور والانــصراف وضــمان الانضباط العسكري.

وأشــار العميــد عبداللــه أحمد الســقطري، قائد اللواء الأول مشاة بحــري، إلى أن الخطــوة تهدف إلى متابعة الــدوام آليًا والشــفافية في استلام المرتبات والترقيات للمنضبطين في وحداتهم العسكرية.

بدوره، أكد العميد محســن حسن حمود الحاج، أركان حرب اللواء الأول مشاة بحري، أن تطوير النظام الإداري مهم لحفظ حقوق الدولة وأفراد اللواء على حد سواء.

كيف أدرك الانتقالي مخاطر قوى إقليمية معادية لتحويل الأرخبيل إلى قاعدة عسكرية إخوانية؟

هل تستغل مليشيا الإخوان تدهور الوضع الصحي لتمرير مخططاتها؟

دعوات إخوانية مشبوهة

وخــلال الأيام الماضية، شــهدت محافظة ســقطرى دعوات مشبوهة لشق الصف المجتمعي وضرب استقرار الأرخبيل.

واتهمت مصــادر محلية تنظيم الإخوان الإرهــابي بالوقــوف وراء الدعوات المشــبوهة لعقد اجتماعات باستغلال أســماء كيانات شعبية في المحافظة.

ويخطط التنظيــم الإخواني إلى استعادة هيمنته على الأرخبيل، لانتزاع سقطرى من أهلها، واستئناف مخطط تسليمها إلى تركيا.